﴿وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ٤٨﴾ [ص: 48]

❁ مُناسَبَةُ الآيةِ لِما قبلَها:

لا يكتملُ مدحُ البُنيان إلّا بذكرِ أوّل أركانِه وعظيمِ لَبِناتِه

ذَكَرَتِ الآياتُ السّابقةُ الخَليلَ وابْنَهُ إسحاقَ الّذي بُشِّر بِهِ، والَّذي لَمْ يَخْرُجْ مِن كَنَفِهِ قَطُّ، ثم حفيدَه يعقوبَ ﷺ جميعًا؛ لِلتَّأسّي بِهِمْ في صَبْرِهِمْ عَلى الدّينِ؛ فلمّا تمّ ذكرهم قبل ذلك ناسَبَ أن يُتْبِعَهُ ولَدَهُ الَّذي امْتُحِنَ به عندما أُمِرَ بِالتَّجَرُّدِ عَنْهُ مرّتين؛ مَرَّةً بِإسْكانِه عِنْدَ البَيْتِ الحَرامِ صغيرًا من غيرِ مُعيلٍ؛ ليَصيرَ أصْلًا بِرَأْسِهِ في أشْرَفِ البِقاعِ؛ ومَرَّةً بِالأمْرِ بِذَبْحِهِ في تِلْكَ المَشاعِرِ الكِرامِ عندما صار فتًى يافعًا تحلو عينُ الأبوّة بالنَظَرِ إليه؛ وبالصَّبرِ ثم الامتثالِ ثم الفداءِ صارَ ما أُضيفَ إلَيْهِ وإلى أبيه إبراهيمَ عَلَيْهِما الصَّلاةُ والسَّلامُ مِنَ الأحْوالِ والأفْعالِ؛ مِنَ المَناسِكِ العِظامِ؛ وأفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ دَلالَةً عَلى أنَّهُ أصْلٌ عَظيمٌ بِرَأْسِهِ؛ مِن أُصولِ الأئِمَّةِ الأعْلامِ[1]، ثمَّ ذكرَ اليَسَعَ وذا الكِفلِ لما شابَهَا به إسماعيلَ ﷺ مِنَ التَّفرُّدِ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾: اسمٌ أعجميٌّ ممنوعٌ من الصَّرْفِ، وقيلَ عَرَبيٌّ وزْنُهُ (لَفَعٌ)، وكانَ في الأصْلِ (يَسْعَى)، وقيلَ: وزْنُه (يَعَلُ)، وكانَ في الأصْلِ (يَوْسَعُ)، وقيلَ: وزْنُهُ (فَعَلَ) والياءُ من أصلِ الكَلِمَةِ. وقيل له: (يَسَعُ) لِسَعَةِ عِلمه، أو لِسَعْيِهِ فى طَلَبِ الحَقِّ وطاعَتِه[2]. وجُمْهورُ القُرّاءِ يَقْرَؤونَ ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ بِلامٍ واحِدَةٍ مُخَفَّفًا، وهُمُ ابْنُ كَثيرٍ، ونافِعٌ، وعاصِمٌ، وأبو عَمْرٍو وابْنُ عامِرٍ وأبو جعفر ويعقوب وقَرَأَ حَمْزَةُ، والكِسائيُّ وخلف العاشر في سورتي الأنعام و(ص):

(1) البِقاعِيّ، نَظْمُ الدُّرَر: 16/ 399.
(2) الفيروزآباديّ، بصائر ذوي التّمييز: (اليسع).

﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ بلامَيْنِ مَعَ التَّشْديدِ وإسكان الياء. قالَ الفَرّاءُ: وهي أشْبَهُ بالصَّواب، وبأسْماءِ الأنْبياءِ مِن بَني إسْرائيلَ، ولِأنَّ العَرَبَ لا تُدْخِلُ الألِفَ واللّامَ عَلى (يَفْعَلُ)، إذا كانَ في مَعْنى فُلانٍ، يَقولونَ: هَذا (يَسَعُ) قَدْ جاءَ، وهَذا (يَعْمُرُ)، وهَذا (يَزيدُ)، فَهَكَذا الفَصيحُ مِنَ الكَلام. وقالَ مَكّيٌّ: مَن قَرَأَهُ بِلامٍ واحِدَةٍ، فالأصْلُ عِنْدَهُ: يَسَعُ، ومَن قَرَأَهُ بِلامَيْنِ، فالأصْلُ عِنْدَهُ: لَيَسَعُ، فَأدْخَلوا عَلَيْهِ حَرْفَ التَّعْريفِ[1]. وكانَ اليَسَعُ خَليفَةَ إلْياسَ ووَلِيَّ عَهْدِه، فاشْتَغَلَ بِدَعْوَةِ قَومِ إلْياسَ، وقامَ بِشَرائِطِ شَرْعِه، وهوَ مذكورٌ مِنْ جُمْلَةِ الأنْبياء[2]. وقالَ ابنُ كثيرٍ: "عَنِ الحَسَنِ، قالَ: كانَ بَعْدَ إلْياسَ اليَسَعُ، فَمَكَثَ ما شاءَ اللّٰهُ أنْ يَمْكُثَ؛ يَدْعوهُمْ إلَى اللّٰه مُسْتَمْسِكًا بِمِنْهاجِ إلْياسَ وشَريعَتِه، حَتَّى قَبَضَهُ اللّٰهُ إلَيْه، ثُمَّ خَلَفَ فيهِمُ الخُلوفُ، وعَظُمَتْ فيهِمُ الأحْداثُ والخَطايا، وكَثُرَتِ الجَبابِرَةُ، وقَتَلوا الأنْبياءَ، وكانَ فيهِمْ مَلِكٌ جَبّارٌ عَنيدٌ طاغٍ، ويُقالُ: إنَّهُ الَّذي تَكَفَّلَ لَهُ ذو الكِفْلِ إنْ هوَ تابَ وراجَعَ، دَخَلَ الجَنَّةَ، فَسُمِّيَ ذا الكِفْلِ. وقالَ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ عنِ (اليسعَ): هوَ اليَسَعُ بْنُ أخْطوبَ[3].

2) ﴿وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾: الكِفْلُ بالكسر: الحظُّ والنَصيبُ، ومنْه قوْلُه تعالى: ﴿يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ﴾ [الحديد: 28] أي: حَظَّيْن. ومن هذا المعنى أُخذ معنى المِثْليّة، فقالوا: ما لِفلانٍ كِفْلٌ أي مِثْلٌ، كأنَّ المَعْنَى: ليس هناك مَنْ له مِثْلُ قَدْرِه، وهوَ المُرادُ من قَولِ اللّٰهِ تعالى: ﴿إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ﴾، وقيلَ إنَّ ذا الكِفْلِ هو النَّبيُّ إلياسَ. وقيل بَلْ هوَ عبدٌ صالِحٌ، والكِفْلُ: الحظُّ مِنَ اللّٰهِ تعالى[4]. قال ابن كثير: "والظّاهِرُ مِنْ ذِكْرِهِ في القُرْآنِ العَظيمِ بِالثَّناءِ عَلَيْهِ مَقْرونًا مَعَ هَؤُلاءِ السّادَةِ الأنْبياءِ أنَّهُ نَبيٌّ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ. وهَذا هوَ المَشْهورُ، وقَدْ زَعَمَ آخَرونَ أنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبيًّا، وإنَّما كانَ رَجُلًا صالِحًا وحَكَمًا مُقْسِطًا عادِلًا. وتَوَقَّفَ ابْنُ جَريرٍ في ذَلِكَ فاللّٰهُ أعْلَمُ"[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أثْنَتِ الآيةُ الكريمةُ علَى عَدَدٍ آخَرَ مِنْ عِبادِه الصّالِحينَ فقال: ﴿وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ

(1) مَكّي بن أبي طالب، الهداية: 3/ 2091، وابن الجوزيّ، زاد المسير: 2/ 51.
(2) الفيروزآباديّ، بصائر ذوي التّمييز: (اليسع)، وابن الجزري، النشر: 2/ 260.
(3) ابن كثير، البداية والنّهاية: 2/ 285.
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (كفل).
(5) ابن كثير، البداية والنّهاية: 1/ 516.

أنبياءُ اللهِ هُمْ مَنارات الهُدَى وأئِمَّةُ الإرشادِ والتَّوْجيهِ والاستِقامَةِ

﴿وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾، وإسْماعيلُ هوَ ابنُ إبْراهيمَ ﷺ ولمْ يُذْكَرْ فيما سَبَقَ معَ أبيهِ ومَعَ أخيهِ إسْحاقَ، ومَعَ ابنِ أخيهِ يَعْقوبَ، اعْتِناءً خاصًّا بِشَأْنِه، ولِلإشارَةِ إلَى عَراقَتِهِ في الصَّبْرِ وفي تَحَمُّلِ الشَّدائِدِ. واليَسَعُ هو ابنُ شافاطَ أوْ أخْطوبَ: قيلَ استَخْلَفَهُ إلْياسُ مِنْ بَعْدِه علَى بَني إسْرائيلَ، ثُمَّ مَنَحُه اللّهُ تعالى النُّبوَّةَ، وذو الكِفْلِ هوَ ابنُ أيّوبَ، بَعَثَهُ اللّهُ تعالى بَعْدَ أبيهِ، وكانَ مُقيمًا بِالشّامِ. والأكْثَرونَ علَى أنَّهُ نَبيٌّ لِذِكْرِهِ مَعَهُم. وقيلَ هوَ رَجُلٌ صالِحٌ مِنْ بَني إسْرائيلَ، ولَمْ يَكُنْ نَبيًّا، وسُمّيَ بِذَلِكَ لِأنَّهُ تَكَفَّلَ لِأحَدِ أنْبيائِهم بِالقيامِ بِالطّاعاتِ فَوَفَّى بِذَلِكَ[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بَلاغَةُ العَطْفِ:

انْتِظامُ الأنبياءِ جَميعًا في موكِبِ الصَّبْرِ، وتَحَمُّلِ أعباءِ الدَّعْوَةِ

عَطَفَ النَّظْمُ الحكيمُ قوْلَه تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ على قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ لِتَنْتَظِمَ هذِهِ السِلْسِلَةُ الكَريمةُ مِنْ أنْبياءِ اللّهِ الكِرام، فَوَصَلَتْ ما بينَ إبْراهيمَ وإسْحاقَ ويَعْقوبَ، وإسماعيلَ واليَسَعَ وذي الكِفْلِ، للإشارَةِ إلى انتِظامِ هؤلاءِ جَميعًا في موكِبِ الصَّبْرِ على المَكارِهِ، وتَحَمُّلِ أعباءِ الدَّعْوَةِ إلى اللّهِ، وضَرْبِ الأمْثالِ لعبادِ اللّهِ أجْمَعينَ في الصَّبرِ والجهادِ في سبيلِ اللّهِ، وما أبْلَوْا في طاعَتِهِ سُبْحانَه؛ ليَتِمَّ التَّأسّي بِهِم، في سُلوكِ مَناهِجِهِمْ في الصَّبْرِ عَلَى ما يَنالُكَ في اللّهِ، والنَّفاذِ لِبَلاغِ رِسالَتِهِ[2].

غَرَضُ الأمْرِ ودلالتُه:

الأمْـرُ بتَبْليغِ أخلاقِ المرسلينَ وبيانِ حالِ المصطَفَينَ

جاءَ فعلُ الأمرِ ﴿وَٱذْكُرْ﴾ في قوْلِ اللّهِ تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ﴾ على بابِه، وهوَ طَلَبُ الفِعْلِ علَى جِهَةِ الاسْتِعْلاءِ

(1) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 12/ 171 - 172.
(2) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 220.

والإلْزام بِفِعْلِه، فَهوَ أَمْرٌ بتبليغ هذه القَصص الشَّريفَة للناس عامةً وللمُسْلِمينَ خاصَّةً، وذلكَ للاعتبارِ والاتِّعاظِ والإرْشادِ بما فيها من الأخلاقِ العاليَة والمناقبِ الشّافيَة، والأمرُ هَهُنا للنبيِّ ﷺ أصالةً ولأُمَّته تَبَعًا، "وَفي ذَلِكَ إشارَةٌ إلى أنَّهُ ﷺ مَأْمورٌ أيْضًا بِذِكْرِ جَميعِ المَذْكورينَ في الكِتابِ؛ ولِذَلِكَ جاءَ ذِكْرُهم كُلُّهم في القُرْآنِ العَظيمِ كَما لا يَخْفى"[1].

تَوْجيهُ تَخْصيصِ الأنْبياءِ بِالذِّكْرِ:

في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾ خَصَّصَ النَّظْمُ الحكيمُ مَجْموعَةً بعيْنِها من أنبياءِ اللّهِ بالذِّكْرِ، وهُمَ إسماعيلُ واليسعُ وذو الكِفلِ للمَدْحِ بمقامِ العُبوديَّةِ الحَقَّةِ للّهِ والصَّبْرِ على الشَّدائِدِ، وتوجيهُ ذَلكَ أنَّهُ "لَمّا تَقَدَّمَ وصْفُ مَن كانوا قَبْلَ إبْراهيمَ عليه السلام بالأوْبَةِ؛ وخُصّوا بالتَّصْريحِ؛ لِما كانَ لَهم مِنَ الشَّواغِلِ عَنْها بِكُلٍّ مِن مِحْنَةِ السَّرّاءِ؛ ومِحْنَةِ الضَّرّاءِ؛ وكَذَلِكَ بالعُبوديَّةِ سَواءً؛ وكانَ الأمْرُ بالذِّكْرِ مَعَ حَذْفِ الوَصْفِ المَذْكورِ لأجْلِهِ؛ والإشارَةِ إلَيْهِ بالتَّلْويحِ؛ ولا مانِعَ مِن ذِكْرِهِ؛ دالًّا عَلى غايَةِ المَدْحِ لَهُ لِذَهابِ الوَهْمِ في تَطَلُّبِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ؛ مُعَمِّمًا لِلْوَصْفِ بالعُبودِيَّةِ والأوْبَةِ بها جَميعَ المَذْكورينَ؛ عاطِفًا بِما أرْشَدَ إلَيْهِ العَطْفُ عَلى غَيْرِ مَذْكورٍ؛ عَلى ما تَقْديرُهُ: (إنَّهم أوّابونَ) ليَكونَ تَعْليلًا لِذِكْرِهِمْ بِما عَلَّلَ بِهِ ذِكْرَ أوَّلِ مَذْكورٍ فيهِمْ"[2].

المَدْحُ بمَقامِ العُبوديَّةِ الحَقَّةِ للّهِ تعالى والصَّبْرِ على الشَّدائِدِ

نَوْعُ الواوِ في قَوْلِه: ﴿وَكُلٌّ﴾:

جاءتِ الواوُ في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ عاطِفَةً، تَحْمِلُ مَعْنَى الفاءِ التَّفْريعيَّةِ الدّالَّةِ على التَّعْليلِ، فَكأنَّ ذِكْرَ الخَيْريَّةِ هَهُنا تَعْليلٌ للأمْرِ المفيدِ للإلزامِ بِذِكْرِ هؤلاءِ الأنبياءِ الكِرامِ، وفيها كذلكَ مِعنَى التَّوْكيدِ على خَيْريَّتِهم ومَكانَتِهم عندَ اللّهِ تعالى.

الخَيْريَّةُ عِلَّةُ ذِكْرِ هؤلاءِ الأنْبياءِ وتأكيدِ فَضْلِهم ومَكانَتِهم عندَ اللهِ

(1) البِقاعِيّ، نَظْمُ الدُّرَر: 16/ 399.
(2) البِقاعِيّ، نَظْمُ الدُّرَر: 16/ 399.

دَلالَةُ اسْتِعْمالِ لَفْظِ العُمومِ (كُلٌّ):

جمعُ الأخيارِ قُبيلَ ذكرِ جزاءِ جميعِ المتّقين

آثَرَ البيانُ القُرْآنيُّ استعمالَ لَفْظِ (كُلٌّ) الدّالِ على العُمومِ في قولِ اللّهِ تباركَ آلاؤه: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾، دونَ غَيرِه من الألفاظِ الصّالِحَةِ في هذا المَقامِ، مثل: (وهُمْ مِنَ الأخيارِ)، وذَلِكَ لإرادَةِ تَعْميمِ الوَصْفِ بالخَيْرِيَّةِ وإسباغِه على كُلِّ الأنبياءِ الكِرامِ المَذْكورينَ في السّورَةِ، أيْ: هَؤُلاءِ المَذْكورونَ في هَذِهِ السّورَةِ مِنَ الأنْبياءِ؛ قائمونَ بِحَقِّ العُبوديَّةِ؛ فَهم من خيارِ عِبادِنا؛ مِن هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ ومَن قَبْلَهُمْ[1].

وثَمَّ لَطيفَةٌ أُخْرى هَهُنا، وهيَ أنَّ هذه الجُمْلَةَ ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ هيَ خِتامُ ذِكْرِ الأنبياءِ الصّابِرينَ وما لاقَوْه من شَدائِدَ، وهم: داوودُ، وسُليمانُ، وأيّوب، وإبْراهيمُ، وإسحاقُ، ويَعْقوبُ، وإسماعيلُ، واليسعُ، وذو الكِفْلِ، فَناسبَ التَّعبيرُ بِلَفْظِ (كُلٌّ) شُمولَهُم أجْمعينَ، تَمْهيدًا للانتقالِ عن جزاءِ المُتَّقينَ، ووَعيدِ الطّاغينَ المُكَذِّبينَ، فجَمَعَ جميعَ الأخيارِ قُبيلَ ذكرِ جزائهم.

نَوْعُ التَّنْوينِ في لَفْظِ (كُلٌّ):

شُهْرَةُ هؤلاءِ الأنبياءِ جَميعًا في مقامِ الخَيْرِيَّةِ

آثَرَ النَّظْمُ الحكيمُ اسْتِعْمالَ تَنْوينِ العِوَضِ في لَفْظِ (كُلٌّ) في قَوْلِهِ ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾، دونَ التَّعبيرِ بالإضافَةِ، وتنوين العوض يُعَوَّضُ به عَنِ المُضافِ إلَيْهِ المقطوع عنه[2]، إذ الأصل (وكُلُّ أولَئِكَ) أيْ: وكُلُّ أولَئِكَ الثَّلاثَةِ مِنَ الأخْيارِ، فأفادَ عُمومَ الخَيْرِيَّةَ في هؤلاءِ الأنبياءِ جَميعًا، فَهُمْ - بِلا استِثْناءٍ - مشْهورونَ بالفَضْلِ والإحسانِ في مقامِ الابتلاءِ.

نَوْعُ ﴿مِّنَ﴾ ودَلالَتُها:

الأنبياءُ الكِرامُ أمْثِلَةٌ تُحْتَذَى وأئمةٌ بها يُقتدى

﴿مِّنَ﴾ في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ ليستْ تَبْعيضيّةً، بل هي بيانيَّةٌ لأنّها مسبوقةٌ بأمرٍ مُبْهَمٍ[3] وهو كلمةُ (كُلٌّ) المقطوعةِ

(1) البِقاعِيّ، نَظْمُ الدُّرَر: 16/ 399.
(2) ابن عقيل، شرح ألفيّة ابن مالك: 1/ 17.
(3) الإيجي، شرح العضد على مختصر المنتهى الأصولي ومعه حاشية السعد والجرجاني: 1/ 50.

عن الإضافةِ، ولأنّها تقتضي اتّحاد الأوّل بالثّاني[1]، إذ الكلامُ عن توصيفِ مَنْ ذَكَرَهُمُ اللّهُ قبلَ ذلك، وهمْ أولئك الرُّسُلُ الكِرامُ بأنَّهم مِنْ نوعِ عبادِ اللّهِ الّذينَ تَتَمَثّلُ فيهم الخَيْريَّةُ، وفي ذلِكَ دلالَةٌ على أنَّ اللّهَ تباركتْ آلاؤه نَصَبَ هؤلاءِ الأنبياءَ الكِرامَ صلواتُ اللّهِ وسَلامُه عليهم ليَكونوا أمْثِلَةً تُحْتَذَى في مقامِ الصَّبْرِ وبُلوغِ مقامِ الخَيْريَّةِ، فإنَّ الخَيْريَّةَ غيرُ مَحصورَةٍ في هؤلاءِ الأنبياءِ الأطْهارِ، ولَكِنَّهم يأْتونَ في مُقَدِّمَةِ مَنِ اصْطَفاهُمُ اللّهُ مِنْ عبادِه للتَّأسّي والاعْتِبارِ.

نكتة التَعْريفِ بالألف واللّام:

التَّعريفُ بالألف واللّام دلالةٌ على عَراقَةِ الأنبياءِ في مقامِ الصَّبْرِ

جاءَ لَفْظُ ﴿ٱلْأَخْيَارِ﴾ في قولِ اللّهِ ﷻ: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ مُعَرَّفًا باللّام، وذَلِكَ دونَ التَّعبيرِ بالنَّكِرَةِ، فَلَمْ يَقُلْ: (وكُلُّهُم أخيارٌ)، للدّلالَةِ على أَنَّ كُلًّا منهم أوّابٌ بالعَراقَةِ في وصْفِ الصَّبْرِ، وبِغَيْرِ ذَلِكَ مِن كُلِّ خَيْرٍ؛ عَلى أنَّ الصَّبْرَ جامِعٌ لِجَميعِ طُرُقِ الطّاعةِ؛ فَهُمُ الَّذينَ يَجِبُ الاقْتِداءُ بِهِمْ في الصَّبْرِ عَلى الدّينِ؛ ولُزومِ طَريقِ المُتَّقينَ[2].

(1) السّيوطيّ، نواهد الأبكار: 3/ 140.
(2) البِقاعِيّ، نَظْمُ الدُّرَر: 16/ 399.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والأربعون،
سورة الصّافّات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والأربعون، سورة الصّافّات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 49 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-641-51-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 49 : المجلد التاسع والأربعون، سورة الصّافّات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-51-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1524626 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»